

[892/762] كلمة توجيهية لطلاب جامعة الإمام وطالباتها -

الشيخ ابن باز II محاضرات توجيهية [9/04]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما مرن به من هذا اللقاء - 00:00:00

اخوة في الله وبابنا الطلبة في جامعة الامام محمد بن سعود رحمه الله والطالبات في هذه الجامعة واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحك الفقه في دينه والثبات عليه - 00:00:27

وان يعيذنا وجميع المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأل الله سبحانه ان يصمد دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنهم الفقه في الدين - 00:00:56

وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم كما اسأل الله عز وجل ايضا ان يوفق ولادة امرنا في هذه المملكة لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يصلح لهم البطالة - 00:01:18

وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداء المحتدين كما اشكر صاحب الفضيلة مدير الجامعة الدكتور عبد الله ويجوز الشغل على هذه الدعوة في هذا اللقاء ايها الابناء في الله ايها الابناء من الطلبة ايها البنات من الطالبات - 00:01:41

ان الله عز وجل خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وانزل كتب بذلك وارسل الرسول بذلك عليهم الصلاة والسلام فقال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون لا اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:02:08

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هذه الحكمة في خلق الجن والانسان قلقو لها هذا الامر العظيم جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربه وعجمه اغنياؤهم وفقراؤهم بلوغهم وعامتهم كلهم خلقو ليعبدوا الله - 00:02:36

ما خلقو لامر اخر ليكنوا ويشربوا او يتطاول في البنيان او اليوم الاشجار ويزرع خلقو ليعبدوا الله وامروا بذلك الله سبحانه امرهم بهذا. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:02:56

الذى خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وانزل الكتب بها بهذا. قال سبحانه كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - 00:03:17

كتاب انزلناه اليك مباركا ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه اتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون وارسل الرسول عليهم الصلاة والسلام بهذا الامر فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:44

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبده والله سبحانه خلق الخلق ليعبدوه وامرهم بذلك وانزل الكتب بذلك وارسل الرسول بذلك. عليهم الصلاة والسلام - 00:04:06

فالواجب على كل مكلف ان يعبد الله وحده وان يتفقه بيدينه فان هذه العبادة لا تعرف بالاراء والعقول انما تعرى بما جاءت به الرسول عليهم الصلاة والسلام انما من طريق الكتاب العظيم هو القرآن - 00:04:32

ومن طريق السنة الصحيحة التي جاء بها المصطفى عليه الصلاة والسلام فالواجب على كل مكلف يتفقه في الدين وان يتعلم ويتبصر حتى يعلم هذه العبادة التي هو مخلوق لها وحتى يعمل بها ويستقيم عليها - 00:04:51

فجل وعلا كتابه العظيم وهو اصدق القائلين يقول عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اتقوا الله

فامرهم بالتقوى التي هي العباد - [00:05:12](#)

ترى يأمر الناس جميعا وتراه يأمر المؤمنين يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:05:33](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوم الناس ولا مولود وجاز عن والده شيئا الا وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:05:50](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علاما سهل الله له بطريق الجنة - [00:06:10](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في ملائكته - [00:06:28](#)

ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه فالواجب علينا جميعا علينا عشر المسلمين وعلى الطلبة بالخصوص والطالبات الواجب على الجميع التفقه في الدين التفقه في هذه العبادة التي انت مخلوق لها - [00:06:42](#)

يجب ان تعرف هذه العبادة انت التي انت مخلوق لها وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذه العبادة هي الاسلام هي الايمان هي الهدى قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:07:01](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عز وجل هذا - [00:07:15](#)

هذه عبادة الايمان الذي وصفها الله به عباده المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة فافضلها قول لا الله وادناها اماتة العذاب قليل والحياة شعبة من الايمان - [00:07:37](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله جبرائيل عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال اخبرني عن الايمان. قال انتم - [00:07:54](#)

الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال اخبرني عن الإحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك شرح له الدين الذي له العبادة التي انت مخلوق له - [00:08:14](#)

اركان الاسلام الظاهرة الخمسة شهادتان شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فاشهد عن يقين وعن علم انه لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله هذا معناه - [00:08:36](#)

تشهد عن علم ويقين وصدق انه لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله لا في السماء ولا في الارض. ليس هناك معبود بحق الا الله وما يعبد الناس من دون الله من اصنام او اموات او اشجار او احجار او ملائكة او جن او غير هذا كله باطل - [00:08:52](#)

قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. الاية من سورة الحج فالحق هو عبادة الله وحده والباطل عبادة ما سواه وتشهد عن يقين وعن علم وصدق ان محمد عبد الله ورسوله - [00:09:12](#)

عبد الله ليس الهي يعبد ولكن عبد من عباد الله كما قال تعالى تبارك الذي نزل القرآن قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبد الكتاب قال تعالى وان كنا انزلنا على عبده يعني محمد عليه الصلاة والسلام. هو عبد من عباد الله بل هو اشرف العباد وافضلهم - [00:09:33](#)

عليه الصلاة والسلام. فاشهد انه عبد الله ورسوله تشهد صادقا عن علم انه عبد الله ورسوله ارسله الى الشقين الجن والانسان الى الجميع فرسول الله حامل الى الناس عامة وهو خاتم الانبياء ليس بعده نبي - [00:09:54](#)

تشهد بهذا يقينا الرجل والمرأة والجن والانسان على من يشهد بهذا انه لا الله الا الله يعني لا معبود حق الله وان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي ثم المدنى هو رسول الله. حقا الى جميع - [00:10:16](#)

الجن والانسان وخاتم الانبياء وفي الدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نسأل الله الله الله يقول للناس يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:10:36](#)

قال تعالى وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال تعالى ما كان محمد من ابى احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبي وختامهم - [00:10:54](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبياء لا نبى بعدي فمن ادعى النبوة بعده هو كافر كافر لا نبى بعده هو خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام فعلينا ان نؤمن بهذا نشهد انه لا باب حق الى الله ونشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الى جميع - [00:11:12](#)

ثم الصلاة الركن الثاني ويعمود الاسلام. يجب ان نحافظ عليها وان نؤديها كما امر الله الفجر الظهر العصر المغرب العشاء هذه صارت خمس عمود الاسلام واعظم الاجر والواجبات واعظم الفرائض بعد الشهادتين - [00:11:34](#)

تدلي بالمحافظة عليها في مساجد الله في بيوت الله على الرجل مع الرجال في المساجد وعلى المرأة ان تقيمهها في البيت وتصليها في البيت كما في الحديث الصحيح راسل امن الاسلام وعمودوا في الصلاة - [00:11:52](#)

والله يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاۃ الوسطی ويقول سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزکاة وارکعوا مع الراشحين واقيموا الصلاة واتوا الزکاة واطيعوا الرسول لعلکم ترحمون ثم اذکي الرکن الثالث - [00:12:09](#)

زکاة المال على كل من لديه مال يبلغ النصاب ان يزكي. الرجل والمرأة ثم ثم صيام رمضان الرکن الرابع في السنة برا رمضان فقط شهر واحد تب الحج مرة في العمر - [00:12:29](#)

على الرجل من استطاع السبیل اليه. كما قال تعالى والله على الناس من استطاع اليه سبیلا ويقول النبي صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج - [00:12:43](#)

هل نركن الاسلام وبقية الاوامر داخل الاسلام من الجهاد وبر الوالدين وصلة الرحم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا وهكذا ترك محارم الله كلها داخلة في الاسلام داخل في قوله تعالى ان العلم عند الله نساء - [00:13:01](#)

وفي قوله الامام قول النبي صلی الله عليه وسلم ودخل في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وفي قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله. وفي قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:13:21](#)

كلها عبادة كلها كلها اسلام وتسمى تقوى ايضا قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم قال تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اتوا الا من قبلکم واياکم ان يتقووا الله - [00:13:38](#)

قال تعالى ان المتقين في جنات ونعميم. ان المتقين في جنات وعيوب. ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وهذه العبادة ايضا هي الهدى كما قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:13:56](#)

تسمى الهدى تسمى اسلاما تسمى ايمانا تسمى تقوى يسمى برا كما قال تعالى ولكن البر من اتقى ان الابرار في نعيم فالواجب على جميع المكلفين الرجال والنساء التتفقه في هذا التفقه والتعلم والتبصر - [00:14:15](#)

فطلب طلب العلم من اهم الامور ومن اهم الفرائض فالواجب على الجميع التتفقه في الدين والتعلم والتبصر من طريق الكتاب والسنة حتى يعلم ما اوجب الله عليه وما حرم عليه - [00:14:37](#)

وحتى يعلم تفصيل هذه العبادة التي التي هو مخلوق لها الرجل والمرأة الذكر والانثى الكبير والصغر العرب والعجم الجن والانس يجب ان يتعلموا. يتفقهوا في الدين واعظم كتاب واصدق كتاب واشرف كتاب هو القرآن - [00:14:52](#)

العناد برب كتاب الله. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارزة فاتبعوه قال تعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت ملة الحكيم الخير. الا تعبدوا الا الله - [00:15:14](#)

وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءتم موعضة من ربکم وشفاء لما في الصدور. لما في الصدور وهو ورحمة قال تعالى ونزلنا على الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة فعليها جميعا ان نتعلم كتاب الله وان نتفقه فيه - [00:15:36](#)

نضال وحفظة المؤمن يدرسه ويتأمله والمؤمن كذلك الطالب والطالبة اذا تيسر حفظه فذلك اكبر واطيبة وان لم يحفظ فليتدرس وليقرأ وليتدرس كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدرسوا اياته. لابد من التعقل والتدبیر والعمل بكتاب الله - [00:16:03](#)

اذ انزله الله للعمل لا لمجرد القراءة انزله الله ليتلى ويتدبر ويعمل به. كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدرسونه. قال تعالى افلا

يتذمرون علينا القرآن أم على قلوب افقالها - 00:16:22

قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا. لعلكم ترحمون لا على جلابه الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فعليه يا عبد الله وعليه امة الله وعليك ايها الطالب عليك ايها الطالب على كل مسلم على كل مسلمة التفقه في الايمان -

00:16:41

التوقف العبادة الذي هو مخلوق لها حتى يؤدب اوجب الله وحتى ينتهي اعمال الرب واصول ما جدة الايمان بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الاخر وبالقدر هذى ستة هذه الاصول الايمان القلبي العمل القلبي - 00:17:08

الايمان بالله ان تؤمن ان الله معبود في الحق. وانه لا الله غيره ولا رب سواه. وانه مسح العبادة وانه لا شريك له ولا كفو وانه ذل

اسمائه الحسنة وصفاته العلى سبحانه وتعالى. وانه الخلاق وانه الرزاق وانه لا شريك له ولا شريك له. وان - 00:17:28

لا يعبد وتؤمن بالملائكة خلقهم الله من النور. الملائكة خلقوا من النور في تنفيذ اوامر الله كما قال تعالى سبحانه لا يسبقونه بالقول

وهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته يشركون - 00:17:48

اقول للملائكة في طاعة الله في تنفيذ اوامر الله لا يخصبهم الا الله جل وعلا لا يخصبهم الا الله خلقهم الله من النور يقول النبي صلى

الله عليه وسلم في البيت المعمور الذي في السماء السابعة على وزان الكعبة. يدخله كل يوم سبعون الف ملك يتبعدون - 00:18:21

في كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه. كل يوم سبعين الف لا يعودون اليه لا يخصبهم الا الله جل وعلا اين الملائكة

الذين هم حملة العرش والمحيطون بالعرش؟ غير الملائكة الذين مأمورون - 00:18:42

مع بني ادم الملائكة لا يخصبهم الله جل وعلا فعليك ان تؤمن بذلك وان لله الملائكة خلقهم من النور في طاعته وتنفيذ اوامره سبحانه

وتعالى وهكذا كتب الركن الثالث من اركان الايمان الكتب - 00:19:02

الامام من كتب الله المنزلة على الانبياء تؤمن بها. الله انزل كتب على الانبياء قال تعالى لقد ارسلنا رسلا بالبيانات وانزلنا معه الكتاب

والميزان. ليقوم الناس بالقسط الاية من سورة الحديث - 00:19:22

وقال تعالى وقال انا انزل التوراة فيها نور فالثوراة المنزلة على موسى قل لي نجينا على عيسى والزبور على داود. وهناك كتب

اخري على الملائكة. صحف ابراهيم وموسى الى غير ذلك - 00:19:38

وختامها وافضلها واعظمها القرآن المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام طارق ان تؤمن بأمر الله كتب انزلها على الانبياء فيها بيان

حقه فيها الدعوة الى سبيله والى عباده فيها الامر بطاعته والنهي عن - 00:19:54

وختامتها وافضلها واعظمها القرآن. المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام ثم نروح للرابع الرسل عليك ان تؤمن بالرسل. وان الله

ارسل الرسل يدعون الناس الى توحيد الله وطاعته قال تعالى رسل مبشرین ومنذرين. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان

يعبدوا الله - 00:20:10

فعليك ان تؤمن بان الله رسول اولهم نوح ارسله الله للارض بعد ما وقع فيها الشرك وقبله ادم ابونا ارسل الى قومه فهونبي مكلم عليه

الصلاه والسلام ورسول مكلف - 00:20:37

ارسله الى الى ذريته قبل ان يفعل الشرك ثم وقع شيء في قوم نوح فارسل الله عليهم نوها وهو اول رسول ارسله الله الى الارض بعد

وقوع الشريفية ثم بعده هود وصالح ونور وشعيب وهذا هم الاب - 00:20:50

تؤمن برسول الله ومنهم موسى وهارون داود وسليمان وايوب الى غير هذا. ومنهم يوسف عليه الصلاة والسلام ومنهم عيسى واخر

انبياء بني اسرائيل ثم محمد خادم الانبياء وافضلهم واماهم عليهم الصلاة والسلام - 00:21:08

الركن الخامس اليوم الاخر من اركان الايمان الستة في اليوم الاخر تصومن بالاليوم الاخر ويوم القيمة يوم البعض والنشور. تؤمن بان

هناك يوم يبعث الله فيه الناس ويجازيهم باعمالهم يسمى اليوم الاخر. لانه لا يوم بعده. بعد يوم يوم القيمة انتهى ما عاد هنا ليل ولا

نهار - 00:21:25

ان اهل النار في ظلمة ابدا واهل الجنة في نور ابدا ما هناك يوم وليلي ولكن اما نور دائم لاهل الجنة واما ظلمة دائمة لاهل النار نسأل

الله له اخر الايام يوم البعث هو النشور - 00:21:49

يوم يبعثه الله الناس في قبورهم ويجمعهم من من كل مكان من البحار والبراني والرجال يجمعهم ويجازيهم باعمالهم هذا يوم بعد النشور هذا اليوم الاخر الذي قال فيه جل وعلا ويستبئنونك حق قل هو قل اي وربى انه الحق - 00:22:10

قال فيه سبحانه قل بلا وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملتم وذلك قال تعالى وقال لذوقتنا الساعة قل بل وربى لتأتينكم. امره الله ان يقسم على ذلك عليه الصلاة والسلام. في هذه الموضع - 00:22:34

لابد من الذاهب واللجوء لابد من يوم القيمة واليوم الاخر يجازي الله الناس باعمالهم يبعدون ثم يجازون بالاعمال. ان خيرا فخير وان شر فشر المؤمنون للجنة وكافرون للنار هكذا مضى حكم الله وقدر الله جل وعلا - 00:22:56

فيستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ان الابرار لفي نعيم وان الفجر في جحيم المؤمنون في الجنة ابداً لا يطعنون منها ابداً بل في نعيم دائم. والكافر في نار ابداً - 00:23:21

لا يخرجون منها ابداً كما قال تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم قال سبحانه وتعالى في حق اهل الكفرة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارج من النار. نسأل الله - 00:23:40

هذا حالة الناس يوم القيمة كما قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير العصاة فالعصاة منهم من يقول الله عنه بتوبته او لاعمال صالحة قدمها او لشفاعة شفاء ومنهم من يدخل النار بمعاصيه - 00:23:59

جيينا خمر او اكل الريا او عقوق الوالدين او احدهما او غير ذلك. هم موحدون مؤمنون لكن عندهم معاصي. قال الله فيهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ثم قال سبحانه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:24:18

فأهل التوحيد المؤمنون هؤلاء الى الجنة من اول واحد والقفار المشركون الى النار من اول واحد اما العصاة الذين ماتوا على التوحيد والايامن فهم ليسوا مشركين. ماتوا على التوحيد والايامن ولكن لهم ذنب ما تابوا منها. لهم - 00:24:38

بعضهم مات وهو عاق لوالده بعضهم مات وهو زاني مات بعضهم مات وهو يأكل الربا مات. بعضهم مات وهو يشرب الخار مات هذا تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنهم وادخلهم الجنة بایمانهم وان شاء عذبهم على قدر معاصي - 00:24:55

كما قال تعالى ان الله لا يغفر اي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وجاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيراً منهم يدخلون النار كثير من هؤلاء الاصوات يذكرون النار ويعذبون فيها ويشفع فيهم الشفاء - 00:25:15

ومنهم النبي يشفع عليه الصلاة والسلام فيه يشفعه الله في طائفة ويخرجهم من النار ثم يشفع في طعامه ويخرجهم من النار ثم يشفع في طعامه ويخرجهم من النار ثم ينشأ في طائفة الرابعة فلهم من النار. وهكذا الانبياء وهكذا المؤمنون والافراد لهم شفاعات - 00:25:34

ويبغاه في النار بقية من العصاة لم يخلدوا بالشفاعات فيخرجهم الله من فضله ورحمته جل وعلا. بعدهما احترقوا في النار يخرجهم الله الى نهر الحياة فيما يموتون فاذا تب خلقهم بعد خروجهم من النار ادخلهم الله الجنة - 00:25:57

فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يعتقد ما بينه الله في كتابه وما بينه رسوله صلى الله عليه وسلم وان يحذر ما حرم الله عليه هذا هو واجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة - 00:26:19

وطلب العلم هو الطيب طلب العلم هو الطريق المال لفتح هذه الامور طالب العلم يتتفقه في الدين يتعلم وهكذا الطالبة كل واحد يتعلم يتتفقه ويعمل يجتهد ويعمل يستفيد من علمه يحافظ على الصلوات يبر والديه يصل ارحامه يحفظ - 00:26:35

قال عن ما حرم الله عليه يبتعد عن كل ما حرم الله عليه العقوبة عن القطعية عن الربا عن شرور المشكك عن الغيبة عن النميمة عن غير هذا من المعاصي يحذر - 00:26:55

هذه فائدة طلب العلم وهذه الفائدة من الايمان كل واحد المؤمن والمؤمنة الطالب والطالبة كل مسلم يجب عليه ان يحذر فيجب ان يتقي الله على ان يراقب الله ان يحذر محارم الله ان يتتفقه في دين الله هذا مؤمن - 00:27:09

والطالبة بوجه اخص والطالبات بوجه اخص عليهم العناية وان يجتهدوا بطلب العلم وان يتتفقها في الدين وان الفائدة من العلم

العمل يتفقهوا ويتعلموا وان يعلموا غيره طالب العلم يتعلم ويعلم ويدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر -

00:27:27

هكذا الطالبة هكذا المعلمة والمرشدة هكذا المعلم هكذا الداعي الى الله يعلم الناس يرشد الناس يدعوهم الى الله يأمرهن بالمعروف وينهى عن المنكر قال الله سبحانه ادع الى سبيل ربكم بالحكمة اذ بالعلم والموعظة الحسنة والترهيب وجادلهم بالتي هي احسن -

00:27:53

قال تعالى ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين قال تعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. الحسين باقي ما بينهم المؤمنون والمؤمنات جميعا طالبات او مدرسات او غير ذلك. المؤمنون والمؤمنات اولياء احبا -

00:28:19

بينهم تبغض ولا عداوة ولا شحناء. اي مانهم يأمرهم بتقوى الله والمحبة في الله ولها قال جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم البعض يأمرهن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله -

00:28:42

سورة التوبة كيف حال المؤمنين والمؤمنات واخلاقهم وبيان اعمالهم كل واحد يحاسب نفسه هل هو تخل بهذه الاخلاق؟ كل مؤمن ومؤمنة كل طالب وطالبة يحاسب نفسه ينظر قال هل اتصل بهذه الاخلاق -

00:29:05

التي بينها بقوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هل انت ولي لأخيك؟ او عندك عداوة او بغضه وحد حاسب نفسك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يحب له الخير ذكره له الشر يعيشه على الخير يدعوه الى الله يحبه بالله يأمره بالمعروف ينهى عن المنكر لا حقد ولا غش ولا خيانة -

00:29:25

ولا كذب ولا ظلم ثم قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة يؤدونها كما امر الله. ويؤتون الزكاة كما امر الله.

ويطيعون الله ورسوله هذا التمام يطيعون الله ورسوله كل شيء حسب السبب -

00:29:53

كل واحد يحاسب نفسه وكل طالبة او مدرسة تحاسب نفسها. كل مؤمن يحاسب نفسه. كل مؤمنة تحاسب نفسها هل هذه الاخلاق قائمة بها هل هي من اهل هذه الاخلاق؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اليوم بعض او هناك شحناء بينه وبين اهله وجيروانها وغير ذلك او بينه وبين -

00:30:13

ولاء او بناء بينه وبين مدرسي او غيرهم يحاسب نفسه كل واحد محاسبيهاش الاستاذ والطالب والطالبة والمؤمن والمؤمنة والعامل والخاص كله يحاسب نفسه. يجاهدها حتى يتخلق بهذه الاخلاق تكون من صفة هذه الاخلاق -

00:30:35

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر والمعروف ما شرعه الله والمنكر ما نهى الله عنه ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله قال تعالى في صلاة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر كل الناس في خسران رجالهم ونسائهم -

00:30:57

وعجبنا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حاسب نفسه وانت يا امة الله ايهما الاستاذة وايتها الطالبة كل واحد يحاسب نفسه هل هو من هؤلاء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا -

00:31:22

هذه سورة العظيمة الناس غزمان غاسر ورابح فالرابحون لهم صلة ارباح الایمان من الله ورسوله ايمانا صادقا الثانية العمل بشرع الله وطاعته. العمل بایمانهم في اداء ما فرض الله وترك ما حرم الله -

00:31:50

الثالثة التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الرابع الصبر. التواصي بالصبر قولهم الرابحون ومن لم يتخلق بهذه الاخلاق الاربعة فهو خاشع. اما خسارة تامة واما خسران -

00:32:12

دون ذلك على حسب ما يفوتة من هذه الصفات الاربعة في فترة الاربع تمت خسارته. وان فاته بعضها فهو على نصيب من الخسارة ان يجاهد نفسه يعمل حتى يكون مؤمنا بالله ورسوله حتى يكون مؤمنا بالله ورسوله مؤمنا بكل ما اخبر الله به رسوله عن امر الله

وحتى يكون عالما بما اوجب الله معتقدا لذلك تاركا ما حرم الله وحتى يتعاون مع اخواننا البر والتقوى تتعاون مع اكمل هذا الصف كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تتعاونوا على المفرد واتقوا الله ان الله شديد العباد. والله يوفقنا واياكم - 00:32:53
بالعلم النافى والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. كما اسأل سبحانه ان يمنحك واياكم الثقة في دينه. والثبات عليه عباده المؤمنين المذكورين في قوله والمؤمنون والمؤمنات. ونسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا - 00:33:15

وان يهدنا صراطه المستقيم. فصراط الله المستقيم هو دينه. هو دينه الهدى هو الاسلام والايامن. والايامن بالله انت مخلوق له. هذا الصراط يا الله الذي كان عليه الانبياء والرسل واتباعهم من السنة. كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:33:35

والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا والملك في قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السنة صراط الله المستقيم دينه الاسلام والهدى توحيد الله وطاعته والسبيل هي البدع والشهوات والمنكرات - 00:34:09
من السبل البدع والمحرمات والمنكرات. الواجب الحذر منها والاستقامة على صراط الله المستقيم على دينه الواضح وهو توحيد الله وطاعته وترك معصيته والاستقامة وفق الله الجميع لما رضيت ورزقنا واياكم الاستقامة على دينهم والثبات عليه وعافانا واياكم من مضلات الفتن ونزعات الشيطان انه سميم - 00:34:27

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم جزى الله سماحة شيخنا خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته - 00:34:50

ومتعه بالصحة والعافية واطال عمره على الطاعة والايامن. والحقيقة ان الاسئلة التي وردت اليها كثيرة جدا ولكن قد ينوب بعضها عن البعض فيكتفى بما ينوب عن الاخرة سماحة الشيخ ما رأي سماحة في التفريق بين الطائفة المنصورة والفرقة - 00:35:13
وهل يبدع او ي باسم المخالف في هذا الموضوع هذه الفرقة الناجية والفرقه المنصورة هي التي قال فيها عليه الصلاة والسلام ستأتي لامتي على سبع ثلاث وتسع فرقه كلها في النار الا واحدة - 00:35:43

فالواحدة هي الطائفة المنصورة وهي فرقة ناجية يقال لها المنصورة ويقال لها فئة ناجية ويقال لها اهل السنة والجماعة هم الفقهة الناجية ورؤسهم وأئمتهم هم العلماء السنة علماء الحق - 00:36:02

فاذما سمع بالعلماء والطائفة المنصورة واتباعه كذلك لا لا ما هو مشاحة لكن الطائفة المنصورة وثقة الناجح شيء واحد هم الذين استقاموا على دين الله واتبعوا شريعة الله. وصبروا على ذلك. هؤلاء هم الطائفة. هم الفرقة الناجية - 00:36:18

الذين استقاموا على دين الله واحبوا في الله وابغضوا في الله. وحكموا شريعة الله وابتداوا اسماء الله وصفاته على الوجه اللائق بالله وابعدوا عن البدع هؤلاء هم فرقة ناجية التي سارت على طريق الله وصراطه المستقيم خلافا للخوارج والمعتزلة والجهمية والمعتزلة والمرجة وغيرها. اما - 00:36:40

عن السبيل من الطوائف فهم من الفرق الشتتين والعشرين الشتتين والسبعين. ومن استقام على دين الله واحب في الله وبغض في الله وولا في الله وعذاب الله هذا هو هذا من الفرق الناجحة المذكورة في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:37:06

وفي قوله جل وعلا صراط الذين انعمت عليهم هم المنعم عليهم. وفي قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئك ما علينا انعم الله نبيين والصديقين والشهداء والصالحين. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:37:26

وهل يبدع او يفسق المخالف من خالف طريقة اهل السنة والجماعة في الايمان بالله ورسوله واتباع اسمائهم على منهاج الرسول صلى الله عليه وسلم يكون مبتدع. نسأل الله العافية. لكن يختلف. اهل البدع يختلفون على طبقات. نسأل الله العافية - 00:37:43
سماحة الشيخ هل يلزم ان يكون مال الحج من مالي الخاص ليس من اللازم لو حججت مال دفعه اليك غيره واهداه اليك غيره. لانه تصدق به عليك غيره لا حرج. لكن اذا تحررت ان تحج من كسب الحال بكسب يدك - 00:38:05

يقول افضل من كسب الحال طيب ولو حجزت مع غيرك او على حساب غيرك او على نفقة هداها اليك فالحر لكن اذا كان ذلك من كسب يدك بكسب حياة طيبة يكون ذلك افضل واكمel - 00:38:29

سماحة الشيخ سؤال يحير كثير من الشباب وخاصة الحضور لهذه المحاضرة وهو لماذا يمنع الطلاب خريجي الكليات الشرعية؟ من مهنة التدريس. ولا يمنع من هو دونهم في العلم كما هو الحال في الكليات المتوسطة يقدم على الجامعي مع الحاجة اليه. وجزاك الله خيرا - 00:38:47

هذا قد فعلناه قد بذلنا فيه الاسباب وسيتم ان شاء الله المتخرجون من كلية الشريعة وكلية الدين الاسلامية هما حق واولى من غيرهم ان يوظفوا فيه التعليم وهذا محل البحث بيننا وبين - 00:39:17

وزير المعارف وفقه الله نسأل الله ان يوفق الجميع. المقصود ان هذا هو محل العناية. وسيتم ان شاء الله فيما يحصل به الخير. والتوفيق ان شاء الله خيرا. سماحة الشيخ ما حكم غيبةولي الامر؟ وما نصيحتكم في ذلك - 00:39:38
نصيحتي في ذلك هو الكف عن مساوى ولادة الامور ونشر محسناتهم ونشر محسنهم. لأن هذا من اسباب الاستقامة وجمع الكلمة. اما نشر المساوى فهو من اسباب الفرقة والاختلاف - 00:39:58

والفتنه الكثيرة التي وقعت في عهد الصحابة وما لهم فالواجب ستر المعايب ونشر المحسن والدعوة الى الله والسمع الى الطاعة في المعروف. واذا كان عنده نصيحة يبذل النصيحة يباشر بها النصيحة اما تتبع العورات لا من الحاكم ولا غيره هذا ليس من هدي المؤمنين وليس من هدي السلف الصالح - 00:40:14

لكن هدي السلف الصالح نشر المحسن وستر المعايب والسمع والطاعة في المعروف على اسباب الاستقامة واسباب الاستماع رأى بالصدأ والحج على اسباب ترك الخلاف واستقامة المسلمين وان يكونوا كلمة واقعة تكون كلمتهم واحدة - 00:40:40
هذا هو الطريق قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذا هو الواجب على الجميع قال تعالى ولا تكونوا كيتفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءه البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:41:00

فالواجب هو جمع الكلمة والاستقامة على الحق ونشر المحسن والدعوة الى الخير وستر المعايب والدعوة الى كل ما يسبب دماء الاجتماع والدعوة بالبر والتقوى. والحذر من كل ما يسبب الفرقة والاختلاف والتزاع بين المسلمين - 00:41:14
والذي عنده نصيحة يبلغ النصيحة من طريق المبادرة من طريق المكاتب الخاصة من طريق التعاون اهل العلم ومع اهل الخير سواء للامام او غير الامام. وسواء للامير او لغير الامير. سماحة الشيخ متى يبدأ - 00:41:33
وهو اذكار الصباح والمساء متى ينتهي اذكار الصباح من طلوع الفجر الى وقوع الشمس واذكي المساء بعد الزوال الى اول الليل كلها اخر النهار واول الليل كلها اذكار المساء والامر واسع - 00:41:53

بحمد الله سماحة الشيخ حفظه الله ما هي اهم اوقات ساعات الاجابة؟ لكي يبذل العبد فيها الدعاء ساعات الاجابة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم منها السجدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاخذ الدعاء. اخرجه مسلم في الصحيح - 00:42:11

ولما علمهم التحيات قال له صلى الله عليه وسلم بعد ما علمهم ثم ليخترا احدهم مأساة اعجبه اليه فيدعوه. الدعاء اعجبه ثم ليختار بمسألة ما شاء قبل ان يسلم. فالفرضية والنافلة. وهكذا في اخر الليل. الثالث الاخير من الليل وفي - 00:42:39

والليل كلها من مواضع الاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفره فاغفر له - 00:42:59

ويقول عليه الصلاة ان في الليل ساعة لا يوافق احد مسلم يسأل الله عز وجل فيها شيء الا اعطاه اياد فتحري الدعاء في جوف الليل اخر الليل من اسباب الاجابة - 00:43:13

كذلك بين الاذان والإقامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والإقامة لا يرد. الكل يتحرى بعد الاذان بعد ما يصلی ما كتب الله ان يتحرى الدعاء كذلك - 00:43:27

عند صعود الامام يوم الجمعة من مر صلاة الجمعة الى ان تقضى الصلاة مع الاجابة. يدعو بسجوده بين الخطبتين في اخر الصلاة
يسلم كل هذا مع الاجابة كذلك النهار يوم الجمعة بعد العصر من يوم الجمعة الى ان تغيب الشمس من اوقات الاجابة كما جاء في
ال الحديث - 00:43:42

الدعاء اخر ساعة من يوم الجمعة بدأ العصر الى غروب الشمس هذا من اوقات الاجابة وينبغي للمؤمن ان يسأل الله دائمًا وان يرجع
اليه دائمًا ولا يقتصر على هذه الافعال بل يدعوا الله ويكثر من الدعاء في كل وقت - 00:44:08
يسأل ربه من خير الدنيا والآخرة. نعم سماحة الشيخ الوالد حفظه الله تعالى امين محمد الله سبحانه وتعالى على تتبع خيراته.
ونسأله ان يكون صبياً نافعاً وان يعم به بلاد المسلمين - 00:44:27

وسؤالي يا سماحة الشيخ هل يصح ان نقول ان هذا المطر استدرج من الله؟ وهل يكون قولنا استدرج استدرج دائم لا يقال الشريط
العاجل ويقول بل يسأل الا يكون سدراً - 00:44:47
بل يقول المؤمن لا اعوذ بالله ان يكون استدراجاً - 00:45:06